منادٍ ايها الناس ارتضوا عن ربكم الذي
خلقكم وصوركم ورزقكم وامركم ان تعبدوه
ولا تشركوا به شيئا ان يتولى كل انسان منكم
ما كان يعبد في الدنيا ويتولى البيس ذلك
عدو لامن ربكم قالوا بلى قال فليتطلق كل انسان
منكم الى ما كان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا
يعبدون فمنهم من يتطلق الى الشمس ومنهم من
يتطلق الى القمر والاوثان من الحجارة واشباه ما كانوا
يعبدون ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان
عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان
عزير حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى
اهل الاسلام فيمثل لهم الرب تعالى فيأتيهم
فيقول لم لا تنطلقون فيقولون ان لنا ربا ما اتيانا
بعد فيقول هل تعرفون ربكم ان رايتموه قالوا
بيننا وبينه علامة اذا رايناها عرفناه قال
وما هي قالوا الساق فيكشف عن ساق قال فيخر
كل مومن ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصي
البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم
يرمرون فيعطون نورهم على قدر اعمالهم فمنهم
من يعطى نوره دون ذلك الحديث **فصل في**
الاتيان بالجنة وجهنم للمحشر قال الله تعالى

وازلفت

وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
ازلفت اي قربت حتى يراها كل احد من اهل
المحشر وبروز النار ظهورها في المحشر وعند
ذلك يكون الفزع الاكبر لان الله تعالى يامر
بالجنة فتزخرف وتزلف ويوتى بها ولها نسيم
طيب اعبق ما يكون واذكى فيوجد ريحها من
مسيرة خمسمائة عام فتبرد النفوس وتجبى
القلوب الا من كانت اعمالهم خبيثة فيمنعون
من ريحها فتوضع عن يمين العرش ثم يامر ان
يوتى بالنار فيوتى بها تقاد بسبعين الف زمام
سبعون الف حلقة لو جمع حديد الدنيا كله
ما عدل منها حلقة واحدة ولها شهيق وزفير
ورعد وشرر ودخان يتورحتى يسد الافق
ظلمته وتشرد من ابوي الخزنة ولم يقدروا
على امساكها لعظم شانها حتى يجثوا كل من في
الموقف على ركبتيه حتى المرسلين ويتعلق
ابراهيم وموسى وعيسى بالعرش وكل منهم يقول
نفسي نفسي **وفي تفسير الثعلبي** قال ابو اسعيد
لما نزلت وجي يومئذ بجهنم تغير لون النبي صلى
الله عليه وسلم وعرف في وجهه حتى اشتد على
اصحابه ثم قال اقراني جبريل كلا اذا دكت الارض